

بحار الأنوار

[47] يا وارث علي بن أبي طالب أمير المؤمنين ولي الله، السلام عليك يا وارث فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين، السلام عليك يا وارث أبي محمد الحسن، السلام عليك يا وارث أبي عبد الله الحسين، السلام عليك يا وارث علي بن الحسين سيد العابدين، السلام عليك يا وارث محمد بن علي، باقر علم الأولين والآخرين، السلام عليك يا وارث جعفر بن محمد الصادق البار الأمين، السلام عليك يا وارث أبي الحسن موسى بن جعفر الكاظم الحلیم. السلام عليك أيها الشهيد السعيد المظلوم المقتول، السلام عليك أيها الصديق الوصي البار التقى، أشهد أنك قد أقمّت الصلاة، وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف، ونهيت عن المنكر، وعبدت الله مخلصاً حتى أتاك اليقين، السلام عليك يا أبا الحسن ورحمة الله وبركاته، إنه حميد مجيد، لعن الله أمة قتلتك، لعن الله أمة ظلمتك، لعن الله أمة أسست أساس الظلم والجور والبدعة عليكم أهل البيت. ثم تنكب على القبر وتقول: اللهم إليك صمدت من أرضي، وقطعت البلاد رجاء رحمتك، فلا تخيبي ولا تردني بغير قضاء حوائجي، وارحم قلبي على قبر ابن أخي رسولك صلواتك عليه وآله بأبي أنت وامي أتيك زائراً وافداً، عائداً مما جنيت على نفسي، واحتطبت على ظهري، فكن لي شافعاً إلى الله تعالى يوم حاجتي وفقري وفاقتي، فلك عند الله مقام محمود وأنت عند الله وحيه. ثم ترفع يدك اليمنى وتبسط اليسرى على القبر وتقول: اللهم إني أتقرب إليك بحبهم وولايتهم، أتولى آخرهم بما توليت به أولهم، وأبرأ من كل وليجة دونهم اللهم العن الذين بدلوا نعمتك واتهموا نبيك وجدوا آياتك، وسخروا بامامك، وحملوا الناس على أكتاف آل محمد، اللهم إني أتقرب إليك باللعنة عليهم، والبراءة منهم في الدنيا والآخرة يا رحمان. ثم تحول عند رجليه وتقول: صلى الله عليك يا أبا الحسن، صلى الله عليك وعلى روحك وبدنك صبرت على الازى وأنت الصادق المصدق، قتل الله من قتلك بالأيدي والالسن. ثم ابتهل في اللعنة على قاتل أمير المؤمنين وعلى قتلة الحسن
